

تفسير البغوي

أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيحٍ آيَةً تَعْبَثُونَ

(أتبنون بكل ريع) قال الوالبي عن ابن عباس : أي : بكل شرف . وقال الضحاك

ومقاتل والكلبي : بكل طريق ، وهو رواية العوفي عن ابن عباس ، وعن مجاهد قال : هو

الفتح بين الجبلين . وعنه أيضا : إنه المنطرة . (آية) أي : علامة ، (تعبثون) بمن مر

بالطريق ، والمعنى : أنهم كانوا يبنون المواضع المرتفعة ليشفروا على المارة والسابلة فيسخرها

منهم ويعبثوا بهم . وعن سعيد بن جبير ومجاهد : هذا في بروج الحمام أنكر عليهم هود

اتخاذها ، بدليل قوله : (تعبثون) أي : تلعبون ، وهم كانوا يلعبون بالحمام . وقال أبو

عبدة : الريع : المكان المرتفع .